العدد ٤٣ — السنة الاولى

ام القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

من قصيدة للاستاذ الكاظمى

يراع الملا هل انت اذهى وابصر * ام السيف ادهى منك قابا واجسر

يراع الملا ان كنت فى الامن قادراً * فان اخاك السيف فى الروع اقدر

يقولون ان العزم لاراى عنده * وان اخا الراى لا يتهور

ولا راى ان لم يدعم الراى ابيض * يقوم مموج الزمان و اسمر

واسعد اوقات المجاهد ساعة * بها السيف يملى واليراع يسطر

اذا لم تنل عز الحياة بصارم * ولا قلم فالموت ابقى وأستر

ذكرت الاماني والشقاء في الورى * كثير ولكن التفاؤل اكثر

سيسمنا من لم يكن ثم سادما * ويبصرنا من لم يكن ثم يبصر

واسنا بنى العلياء ان لم تنلها * سواهم لا تنبو ولا تتكسر

نسر اليها حبنا ونجوز تارة * وكل المجوى فيها نسر ونجهر

ورب فتى تأبى التصبر نفسه * ولكنه من خشية الموت يصبر

فاهو منا اذ نصول و نصطلي * ولا عن منه اذ يضج ويضجر

ومهما يطل عمر الظالم فى الورى * فاطول اعمار المظالم اقصر

يوم الجمعة ٥ ربيع الثانى سنة ١٣٤٤ — مكة المكرمة — ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٢٥

القرض القارض

بيان وانذار ؟ واجب المسلمين عامة

روى الرواة القادمون من جدة ان طائفة من جندها اعياهم المقام و ضنك العيش فالقوا السلاح و طلبوا السفر الى ديارهم بعد ان خرجوا من خنادقهم و تركوا الدفاع فعز على الشريف على امرهم وقال لهم انه ليعز على ان اراكم تسافرون بعد دفاع طويل عنى وأنتم لم تتناولوا رواتبكم ولا احب الاذن لكم بالسفر حتى تصلنى الدراهم التى استقرضها لى اخى فيصل فاعطيكم رواتبكم منها و بعد ذلك من شاء السفر منكم فهو مخير و من أحب الاقامة فحبا و كرامة

و سمعنا غير هذا ان برقية وردت من الملك فيصل لاخيه الشريف على فى جدة يقول فيها (قد امنت الذى يدفع لك القرض و لكن ماهى الضمانات التى تقدمها للمقرض ؟)

و يقال ان الشريف عليا اجاب باستعداده لرهن جمارك جدة و ينبع من اجل تلك الديون

و هذه هى المحاولة الثانية التى يحاولها انجال الحسين من هذا النوع لوضع الحجاز تحت السيطرة الاجنبية العملية و نرجوا الله ان يخنق مسعاهم فى الثانية كما اخفقه فى الأولى سبق الشريف على ان فكر فى عقد قرض مع ايطاليا فارسل محمد الطويل الى اسمره ليفاوض موظفى الحكومة الايطالية فى الأمر وكتبت الصحف الشىء الكثير عن ذلك القرض ويظهر من بوادر الاحوال الظاهرة ان ذلك المشروع قد اخفق لانه لم تظهر نتائجه اما اليوم فلا ندرى نتيجة ذلك المسعى والساعى فيه هو الملك فيصل نفسه كما يقولون لا محمد الطويل

اننا كما قلنا فى السابق فى هذا الشأن نحب ان نستبعد تصديق مثل هذا النبأ نبأ القرض القارض المخزى لان العقل السليم يجب ان ينكر ان قوما فيهم و لو ذرة واحدة من عقل ان يقدموا على تناول قرض من ايادى اجنبية تصرفه فى بلاد مقدسة كما ان العقل يستبعد ان يكون هناك حكومة او شركة او فرد يجازف بمالهذه المجازفة من غير ان يأمن على ماله الذى يريد اقراضه و ان لنا امام هذا النبأ على فرض صحته كلمات ثلاثة نرسلها ليكون الناس جميعاً على بينة من امرهم

الأولى لمن يريد دفع مثل ذلك القرض و الثانية لمن سيقدم على هذه الجريمة جريمة القرض و الثالثة لمن يصيبهم بلاء ذلك القرض واعنى بهم اهل الحجاز خاصة والمسلمون عامة

اما الأولى فليعلم كل من يريد دفع بارة واحدة للشريف على باسم القرض سواء كان من الحكومات او الشركات او الافراد بان الشريف عليا لا يملك من الحجاز ما يمكنه من استدامة تملكه فيه وانه على وجل فى شبر الساحل الذى يقيم فيه وانه من المستحيل — ولا حول ولا قوة الا بالله — عقد صلح معه او مهادنته او ترك القتال فى الحجاز ما دام للحسين أو أحد اولاده يد فى الحجاز وان امر على فى جدة — والحول والقوة والطول لله وحده — ان شاء الله تعالى لايطول وانه لا يمكن الاعتراف ببارة واحدة من اموال ذلك القرض. ولا يوجد قوة تستطيع ان تحمل الحجاز تبعة ذلك القرض ودفع دراهمه فكل من يقدم على دفع ذلك القرض وهو يظن انه سيستوفيه من واردات الحجاز فهو فى ضلال مبين وانا نعلن هذا البيان انذاراً للمقترين واعلاما للجاهلين ومن اراد الاقدام على المجازفة بماله بعد هذا فلا يلومن الا نفسه وهذه كلمتنا الاولى

أما الثانية فهى للشريف على ومن التف حوله فيجب على هؤلاء ومن والاهم أن يعلموا أن هذه الديار ديار مقدسة . وهى بلاد الله وليست للحسين ولا لعلى ولا لعبد الله ولا لفيصل وانما هى مشتركة بين المسلمين وان هذه البلاد المقدسة لا يجيز الشرع الاسلامى جعل اى سبيل لاجنبى من غير المسلمين فيها وأن اعظم الاسباب التى يتخذها الاجانب فى ادعاء حقوق لهم فى البلاد هى الحقوق المالية وأن عقد قرض مع احد من الاجانب ووضع رهينة له كبلد أو جمارك معناه تحكيم الاجنبى فى البلاد بل تمليكه اياه وان هذا العمل من اعظم الجرائم التى يمكن ان يأتيها مجرم فى هذه الديار المقدسة وأى جرم اعظم من جعل مفاتيح البلاد المقدسة وموارد ها الاقتصادية بيد غير المسلمين اللهم ان هذا لظلم عظيم

ان الناس نظروا الى قتال الشريف على قتال رجل يدافع عن تاج وملك فكرهوا اهراق الدماء فى الديار المقدسة ولم يجعلوه اثما كبيراً والجميع يقولون لننظر عم تنجلى نهاية هذا العارض المتألق ولكن لا يوجد مسلم من المسلمين يجيز لعلى أو لأى انسان كان ان يقدم على ما من شأنه تمليك شئ من ديار الحجاز للاجانب . فان كنتم أيها القوم تدعون الحمية العربية فأين حميتكم بعد ان تملكوا الاجانب دياركم وان كنتم طلاب تيجان فأى تاج مستقل يظل لكم اذا جعلتم موارد بلادكم بأياد أجنبية وان كنتم تدعون حمية دينية ففى اى شرع جاء جواز استقراض الاموال بالربى ورهن بلاد هى من الديار المقدسة وجعلها فى يد الاجنبى من اجل دريهمات لا تغنى و طرا (وستنفقونها ثم تكون عليكم حسرة ثم تغلبون) انشاء الله تعالى

اننا والله ياقوم لا نستكثر منكم منكرا تأتونه بعد الذى عرفناه عنكم ولكن هذا الامر والله عظيم فاذا كنتم تفكرون به فلا تستقلوا اوزره انه لعنة من الله ولعنة العالم الاسلامى ولعنة الاجيال المقبلة فاختاروا اما تشاؤن وما هو يراد عنكم من امر الله شيئا

أما كلمتنا الثالثة فهى لأهل الحجاز خاصة وللعالم الاسلامى عامة

اما اهل الحجاز فالاريد ان اقص عليهم شيئاً جديدا فكلهم علم الحسين وامره

واما الشريف على فمن لم يعرفه منهم فليسأل من قدم من جدة يخبره بالخبر اليقين

و اما انتم ايها المسلمون عامة يامن غضبتم لحرمات الديار المقدسة وقامت قيامتكم لاكذوبة كذبها الشريف على

حوادث محلية

حياد الانكليز

نشرت جريدة التيمس بمناسبة قدوم البعثة البريطانية لمقابلة عظمة السلطان البرقية الآتية لروتر

« ان ذهاب سير جلبرت كلايتون الى جزيرة العرب بمهمة رسمية لايراد به اى تبديل فى الموقف الذى قد اتخذته حكومة الجلالة البريطانية تجاه الخلافات الدينية فى الجزيرة . انما الغاية التى ذهب من اجلها سير جلبرت كلايتون تتعلق بتعيين الحدود بين سلطنة نجد والبلاد الواقعة تحت الانتداب البريطانى وهى العراق وشرق الاردن ٢٥ ـ ٩٠ ـ ٩٢٥ روتر

عظمة السلطان

بالنظر لبعض مشاغل عامة ترك عظمة السلطان بحره مساء الخميس الماضى وقدم مكة المكرمة فاقام فيها يوم الجمعة والسبت نظر فيها فى بعض مهام الامور وأتم النظر فى اتخاذ الوسائل الحاسمة من أجل اصلاح عين زبيدة ثم عاد مساء الاحد الى بحره بسيارته الخاصة واستأنف العمل فى المفاوضات الجارية فى مؤتمر بحره

اميران كريمان

قدم مساء الجمعة صاحبا السمو السلطانى الامير فهد نجل عظمة السلطان والامير عبد الله نجل سمو الامير محمد اخى عظمة السلطان ومعهما فريق من العائلة السلطانية فاهلا وسهلا ومرحباً

وان كانت تلك الصيحة فى غير محلها ولكنها دلت على تنبه شعوركم واهتمامكم بأمر هذه الديار المقدسة ولا نشك بأنكم ستضاعفون اهتمامكم بهذه الديار وتقومون بما يجب عليكم لحرم بيت الله وحرم بيت رسوله ومسجده

ان الشريف عليا يريد ان يطوق البلاد الحجازية بالنفوذ الاجنبي ويرهن قسما من الساحل الذى بيده لينال دراهم معدودات ينفقها فى غير جدوى ولا طائل لا تفيده الا انبارا ولكنها تؤذى هذه الديار وتجلب لها المصائب فان كان هنالك غيرة دينية ـ ولا شك فى وجودها انشاء الله ـ فهذا وقت الغضب لله أظهروا مقتكم لهذا العمل واعملوا انما توجيه اليكم العاطفة الدينية لمنع هذا المسرف الضعيف من الاقدام على هذه الجريمة الكبرى والخيانة العظمى فهذا اوان القول النافع وهذه هى المسالة التى يجب على المسلمين ان يتضافروا فيها لصيانة هذه الديار المقدسة من ان تتلاعب بها الاهواء الاجنبية التى نسعى جهدنا فى ابعادها عنها والله ولى التوفيق

سمو الامير فيصل

اتصل بنا ان صاحب السمو السلطانى نجل عظمة السلطان الامير فيصل قد تحرك ركابه من الرياض قادما الى مكة المكرمة وسيصل الينا بعد بضعة أيام فنحن نؤهل بمقدمه السعيد مقدما

أنباء المقر

لا تزال المفاوضات فى بحره جارية فى المسائل المبحوث عنها وقد تقدمت المناقشات تقدماً محسوساً فى جو مملوء بالصفاء والهدوء ونعتقد أن المفاوضات لا تطول اكثر مما طالت الى اليوم ولنا ملء الثقة بأن المفاوضات تؤدى لانهاء الابحاث على اتفاق يضمن مصلحة الفريقين

توفيق بك السويدى

قدم المقر العالى بسيارة عظمة السلطان صباح الثلاثاء سعادة توفيق بك السويدى المنتدب من قبل حكومة العراق ليستعين فخامة المندوب البريطانى بمعلوماته من اراء حكومة العراق فى الامور المبحوث فيها وقد حظى بالمثول بين يدى عظمة السلطان فقابله بالتاهيل والترحاب

الوفد الايرانى

ارسل عظمة السلطان صباح الاربعاء قسماً من رجال حرسه الخاص لاستقبال الوفد الايرانى المرسل من قبل الحكومة الايرانية لزيارة الاماكن المقدسه ويرأس ذلك الوفد سعادة السفير المفوض لدولة ايران فى مصر (غفار خان جلال السلطنة) ومعه سعادة (حبيب الله خان عين الملك) قنصل جنرال دولة ايران فى سوريا ولبنان وحضرة (محمد رضا افندى) سكرتير الوفد . وقد وصل الوفد الساعة الرابعة والنصف المقر السلطانى محرما بعمرة فحظى بالمثول لدى عظمة السلطان الذى استقبل الوفد بوجه الطلق وبشاشته المعتادة وقد ابدى رئيس الوفد الغاية من قدومه وقدم لعظمة السلطان شكره على ما لاقاه من حسن الوفادة فأجابه عظمة السلطان موضحا سروره من تعارف جماعات العالم الاسلامى وتفاهمهم وفوائده وحمد الفرص التى جمعت الناس فى جميع الاقطار الاسلامية يهتمون بأمر الديار المقدسة

وقد دام الاجتماع ما يقرب من الساعة ثم انصرف الوفد من حضرته الى السرادق المعد لهم حيث تناولوا طعام الغداء وقبيل العصر اجتمع الوفد بعظمة السلطان اجتماعا آخر دار البحث فيه فى موضوع الحجاز وامنه واعداده ليكون مثابة للناس وامنا

وبعد انتهاء الاجتماع سافر الوفد بالسيارات الى مكة المكرمة وفى معيته عبد الله الفضل مندوبا من قبل عظمة السلطان لمرافقته وتسهيل راحته فى مكة المكرمة فوصلها فى الساعة الواحدة والربع من ليلة الخميس (امس) فاهلا وسهلا

سمو الامير عبد الله

قدم الى المقر العالى لاستقبال عظمة السلطان صاحب السمو السلطانى الامير عبد الله قادماً من جدة لتحية اخيه وقد اقام فى المقر يومين ثم رجع الى جدة رافقته السلامة

قدوم

قدم مكة فى الاسبوع الماضى جناب الشيخ يحيى زكرى والشريف حمود بن عبد الله الحازمى والسيد على بن عبد القادر الرفاعى وهم من رجال حضرة السيد الادريسى وقد حلوا ضيوفا على عظمة السلطان وقدمها ايضاً جناب الاديب الفاضل صديقنا عبد العزيز العتيقى فعلى الرحب والتكريم

الباخرة هلال

وصلت الى الليث الباخرة هلال من السويس تحمل ٦٠٠ صندوق غاز . وينتظر وصول باخرة اخرى من مصوع وعدن تحمل ارزاقا

تقرير هيئة عين زبيدة

عن اصلاح العين

جاءنا من نائب رئيس هيئة عين زبيدة ما يأتى :

قد بعثنا علاوة على ما تقدم فى الاسبوع الماضى عمالا الى الاماكن الآتية :

عدد العمال .

١٤	منقلين	الى عرفة يشتغلون من الكسار وبحدر
٢٢	عمال	للتبريح من الكسار الى حقابه
١٣	عمال	« « الخاصره
٣٧	منقلين	الى المفجر الصغير لترميم الدبل

وقد صعد فى اول هذا الاسبوع مائتى عامل من اهل الحوايا للاشتراك فى العمل

وان ما تم اجراؤه من الاصلاحات فى بحر هذا الاسبوع يبشر بقرب انهاء العمل الاصلاحي على وجه يسر العموم انشاء الله تعالى ولا يسع الهيئة الا تقديم شكرها لله تعالى ثم لعظمة السلطان حفظه الله لتقديمه كلما تحتاجه الادارة من جميع الامور وفق الله الجميع لما فيه صلاح العباد والبلاد

١٤ ربيع الثانى ٤٤

اعلان

من بلدية مكة المكرمة

تعلن البلدية للمرة الثانية انها قد عرضت رسوم الذبحية بيد ان المزايدة فكل من له رغبة فى الالتزام فليبادر الى دائرة المجلس البلدى للاطلاع على الشروط ولاعلام العموم صار نشره

١٤ ربيع الثانى سنة ٤٤

اخبار الجبهات الحربية

لا يزال السكون مخيما على جبهة جدة ولا سيما في هذا الاسبوع حيث لم يقع فيها حادث ما

واما جبهة ينبع فلا يزال جندنا فيها آخذاً من العدو بالخناق وقد جاءت الباخرة رشدي ليلا لميناء ينبع فجرت الباخرة (رقتين) وابعدتها عن مرمى القنابل لانها حسب الظاهر تعطلت من رمي قنابلنا

واقعة حول المدينة

قلنا من قبل ان اوامر عظمة السلطان ما زالت ترسل متتابعة مشددة للجيش المحاصر للمدينة المنورة في ان لا يأتي حولها أي عمل حربي من شأنه تخريب شيء او اهراق دماء حرمة لحرم تلك البلدة المقدسة وتأكيداً للاطمئنان بالمحافظة على السكينة في ذلك الحرم المحرم وقد كلف عظمة السلطان عالما كبيراً من علماء اهل نجد الشيخ عمر بن سليم ليكون على رأس تلك القوى المحاصرة فيمنعهم باسم الدين ثم باسم عظمة السلطان عن الامتناع عن كل ما يوجب الاضرار في تلك الديار وبالفعل وصل الاستاذ تلك الاصقاع المباركة وابلغ الجند اوامر عظمة السلطان فتقبلوها بالسمع والطاعة ولزموا اماكنهم ولم يبد منهم اي حركة او اي اعتداء فظنت حامية المدينة ان ذلك السكون كان لضعف او وهن في عزائم المحاصرين ففي صباح السبت الواقع في ١٢ ربيع الاول قبل صلاة الفجر وصل فريق من جنود حامية المدينة المنورة الى الخنادق الامامية التي كان جندنا غير مهتم بالمرابطة فيها وبعد ان صلى جندنا صلاة الصبح لم يشعروا الا ونيران البنادق تلقى عليهم من قرب ففزعوا الى اسلحتهم وخرجوا لقاء عدوهم وقد بدأت المدافع اذ ذاك تطلق قنابلها بشدة زائدة واقبل جندنا من كل جانب لشهود المعركة وتفرقوا فرقتين واحدة سارت الى اليسار والثانية مشت يمينا اما الايسرون فلم تقف القوة المهاجمة امامهم الى طلوع الشمس حيث فرت منهزمة فراراً شديداً ودخلت السور واما الايمنون فكانوا في طرف الحرة التي كان بها قلعة تحصن فيها الجند المهاجم فدام القتال الى ما بعد صلاة الظهر ثم حمل جندنا على جند العدو حملة واحدة وهجموا هجوما صادقا على العدو حتى اجلوه عن مواقعه وانهزم انهزاما تاما بعد أن ترك في ميدان المعركة مائتي قتيل غير الجرحى وقد غنم جنودنا علمين من اعلام العدو جاء بهما البشير لمركز القيادة العليا

ولقد كانت خسائر جندنا عشرة من القتلى وخمسة من اهل الارطاوية وخمسة من متفرقي فرق الاخوان وجرح من جنودنا خمسة عشر جريحا بجروح خفيفة

ولما انهزم العدو هزيمته الاخيرة كر جندنا وراءه بغية اللحاق به في المدينة ولكن الاستاذ الشيخ عمر بن سليم منعهم من التقدم انفاذاً لامر عظمة السلطان بمنع دخول المدينة المنورة حربا فلبوا النداء وانتهوا عما نهوا عنه ولقد ساد السكون بعد تلك الموقعة ولم يحدث حول المدينة حادث

هذا تفصيل ما اتصل بنا من الانباء بصورة رسمية عما هو واقع في جبهات الحرب

ولقد سمعنا غير هذا انباء كثيرة اتت من طريق جدة عن ضعف حامية ينبع وخذلانها وعن الوجه ايضا ولكننا لا نريد نشر تلك الانباء ونجزم بصحتها حتى تصل الينا من طريق صحيح ولأن نتأخر اسبوعا في نشر الخبر للقراء خير لنا من الاستعجال في رواية خبر قد يكون صحيحا وقد يكون فيه بعض الشك

في مراكش

فاس في ٧ اكتوبر

اتصل الفرسان الفرنسيون بالفرسان الاسبان في جبل بوادير. وهو بداءة تقدم حركة الاحداق الواسعة التي يقصد بها فصل شقه من بلاد الريف شرقي الخط بين اجدير وكيفاني ولا يزال المشاة الفرنسويين يتقدمون شمالا صاعدين في وادي شاويه نحو اجدير — روتر

فاس في ٦ منه

تعوق الامطار الحركات الحربية غيران الفرنسويين بلغوا جبلي ناضور وبرارات يساعدهم الفرسان روتر

فاس بتاريخه — مجلس الوزراء

عين المسيو ستينج مقيما عاما للمغرب الاقصى بدلا من المارشال ليوتي الذي استقال — هافاس

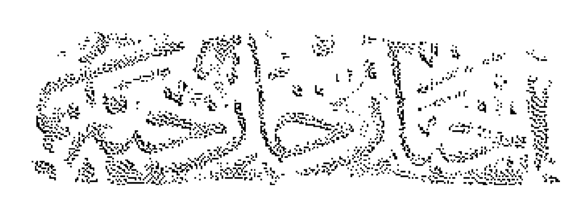
مدريد في ٧ اكتوبر

حالت الامطار الغزيرة دون استمرار الحركة المشتركة بين الفرسان الفرنسيين والاسبان في قطاع مليلا واقتصرا كثر الحركات الحربية في الاربع والعشرين ساعة الماضية على الغارات الجوية — روتر

باريس في ٦ اكتوبر

جاء في تلغراف من طنجة ان عبد الكريم اعدم (سيدون حامد زرقان) وزير خارجيته لانه اتهمه بانه خان قضية الريفيين وقد اعدم أيضاً بعض زعماء القبائل المشهورين

روتر



مؤتمر ميثاق الامن الدولي

لوكارنو في ٦ اكتوبر

انقضى الصباح باجتماع الاعضاء القانونيين الذين يبحثون في مسألة ميثاق الامن الدولي بأكملها قسما قسما ابتداء من النقطة التي وقف عندها البحث في اجتماع لندن منذ بضعة اسابيع ويستأنف المؤتمر جلساته بعد ظهر اليوم

لوكارنو بتاريخه

لوحظت روح الوئام والصفاء بين المندوبين خلال الساعتين التي استغرقهما انعقاد المؤتمر اليوم ولكن لم تعرض بعد مسألة من المسائل الحرجة كالمسائل الخاصة بالاتفاق الذي بموجبه تدخل المانيا في عضوية عصبة الامم وعقد الاتفاقين الغربي والشرقي والمظنون ان رجال القانون قد وصلوا الى نتيجة فيما يتعلق بالاتفاق الغربي ولكن ستقوم اختلافات خطيرة في الرأي بين وجهتي النظر الفرنسية والبولونية من جهة والالمانية من جهة اخرى فيما يتعلق باتفاق شرق اوربا — روتر

لوكارنو في ٨ منه

تفاوض المسيو بريان والمسيو لوثر في اسكونا بقرب لوكارنو وانما النظر في المشكلات السياسية التي تهم البلادين

وقبل المندوبون الالمان في لجنة المتشرعين وجهة النظر الفرنسويه في امر النزاع القانوني وهي تقضي بان يحال الى محكمة لاهاي جميع قضايا الخلاف التي تؤول الى معارضة حق واحالة سائر المشاكل الى لجنة الصلح مع حق استئناف دائرتها الى جمعية الامم . هافاس

في سوريا

باريس في ٦ اكتوبر

وقعت اضطرابات خطيرة في حماه بسوريه فان الاهالي هاجموا مباني الحكومة بمساعدة البدو ونزعوا السلاح من البوليس المحلي وقد صدت فصيلة من الفرسان السورية الثوار واستقدمت النجدات على جناح السرعة وقتل بالرصاص ثلاثون ثائراً — روتر —

بيروت في ٧ منه

يسود الهدوء تماما في انحاء سوريا ومع ذلك فان بعض قبائل البدو التي يلوح ان فيها نوعا من الاضطرابات موضوعة تحت المراقبة . هافاس

اتفاق روسيا والمانيا

ابلغ الرئيس هندنبرج المسيو تشتشرين انه صرح للسفير الالماني في موسكو بتوقيع الاتفاق التجاري بين روسيا والمانيا — روتر

كلمة لا بد منها

من مقال للكاتب صاحب الامضاء:

قرأت في العدد ١١٣٠ من جريدة فتى العرب الغراء صورة البرقية الواردة من الملك علي لاخيه الامير عبدالله التي يذكر فيها هجوم الاخوان على المدينة المنورة والتي يستنجدون بها المسلمين مدعين ان الوهابيين هدموا مقام عم الرسول الاعظم حمزة بن عبد المطلب الى غير ذلك من الاخبار التي تسعر نار الحمية في النفوس ضد الوهابيين

انا لا اشك في ان ما كتبوه بهذا الشأن مبالغ فيه ولو قسنا هذا الخبر بالاخبار الباطلة التي كانت تذيعها مصادر جده عن الوهابين وظهر بطلانها اخيراً لعلمنا درجة قربه من الصواب

اعتادت مصادر جدة ترويج مثل هذه الاشاعات بقصد اثارة عواطف المسلمين ضد ابن سعود ولو اردت تعداد الاشاعات الكاذبة التي نشرتها دوائر جده والدوائر التابعة لها عن الحرب الحاضرة لضاقت اعمدة الصحف بما اكتبه في هذا الصدد

انما اريد ان اعلن مواطني السوريين والفلسطينيين بان الشعب الحجازي الكريم الذي كابد الاهوال والمظالم في مدة حكم الحسين وابنائه ممتنعاً عن تقديم جندي واحد من ابنائه للدفاع عن تاج الملك علي وهذا الشعب النبيل الذي حارب الجيش التركي واخرج الحكومة التركية من جدة والطائف ومكة في برهة يسيرة لا يعجز عن محاربة الوهابين اذا شاء الدفاع

ولكن الحقيقة التي لاريب فيها ان الحجازيين باجمعهم من بدو وحضر يرون ان احتلال ابن سعود لبلادهم هو خلاص لهم من مظالم اسرة الحسين وسوء تصرفاتها ولهذا تجدهم مشاركين للوهابين في محاربة الملك علي.

ليس عهدي بجدة ببعيد ولهذا اريد ان اذكر للقراء بانني اجتمعت في جدة وينبع والوجه وسواكن وبور سودان بكثير من الحجازيين المتنورين فوجدتهم جميعاً ناقمين ساخطين على الجنود السوريين والفلسطينيين الذين يدافعون عن تاج الملك علي وقد قالوا لنا مراراً (انتم لا تحاربون ابن سعود فحسب بل تحاربون آمال الشعب الحجازي ولو اردنا محاربة الوهابيين وردهم عن الحجاز لما احوجنا الامر اليكم)

لقد شاهدت بعيني المخابرات التي كانت تجري ليلا بواسطة المصابيح بين اهالي جدة وبين معسكر المهاجمين عدا عن المكاتبات التي تجري بين الطرفين وعلمت ممن يوثق بكلامهم من الحجازيين ان اهالي المدينة المنورة ما زالوا يطلبون من ابن سعود مهاجمة المدينة وتخليصهم من اضطهادات الجيش الحجازي المحصور فيها

فما دام الشعب الحجازي لا يريد تأييد الملك علي واهالي جدة والمدينة يكاتبون سلطان نجد ويطلبون اسراعه لتخليصهم من حكومة علي واهالي مكة راضون عن السلطان ابن سعود فهل من المشروع الدفاع عن ملك عقه شعبه وتستغيث منه بلاده؟

واما عدم تقدير الملك علي وحكومته لفادات الجند والضباط الفلسطينيين والسوريين الذين خدعوا بالبلاغات والمنشورات وذهبوا الى جدة فهذا امر صرحت به قبلا في جريدة الاهرام بندائي الذي عنوانه (الى اهالي فلسطين ـ انقذوا ابناءكم) وكان نشره بناء على تكليف الجنود الفلسطينيين الذين كانوا في جدة وقد ثبت اخيراً للعموم صحة ماجاء فيه باستقالة ما يزيد عن (٥٠٠) جندي وضابط من جدة والمدينة خلال الثلاثة شهور الماضية ورجوعهم لبلادهم تاركين جميع ما يستحقونه من الرواتب ولو سئل قنصل بريطانيا في السويس لما انكر المعاملة السيئة التي عاملتها حكومة الحجاز لجنودها المرخصين حيث اوصلتهم للسويس واهملت امرهم فاضطر القنصل الى تسفيرهم الى فلسطين على نفقة بريطانيا.

ولكي لا يشك القراء في ما كتبت اعلمهم انني انا الضابط الذي كانت انتدبتني حكومة الحجاز بواسطة الامير عبد الله لتجنيد متطوعين من فلسطين واني ارسلت لحكومة الحجاز زيادة عن تسعمائة متطوع ولكنني لما ذهبت الي جدة ورأيت نفور الحجازيين من حكومتهم والمعاملة السيئة التي قوبل بها المتطوعون ادركت انني كنت مخدوعا فرجعت الى الصواب واستقلت

هذه حقائق انشرها حتى لا يخدع المسلمون بما تنشره حكومة الملك علي تضليلا للرأي العام وتشويها للحقائق والسلام

دمشق ٨ صفر سنة ٣٤٤

اديب رمضان

آخر الانباء عن ثورة الدروز

حيفا في ٣ اكتوبر

قامت مظاهرة بدمشق ليلة الخميس احتجاجاً على الحالة الحاضرة فاسفرت عن قتل ثلاثة من الجنود وقامت مظاهرة اخرى يوم الجمعة انتهت بقتل ثلاثة جنود أيضا وجرح اثنين من الاهالي وستعود الحملة الافرنسية لحفظ النظام بدمشق والاضطراب في ازدياد

وقد قضي الثائرون على الفرزة الافرنسية بدير علي ـ والحالة خطرة

تأكد ان عدداً وافراً من طيارات الجيش الافرنسي حلقت يوم السبت فوق السويداء وامطرتها وابلا من القنابل ـ ويقال ان السلطة الافرنسية ماضية في سبيل الشدة الى ان تخضع الثوار بدون قيد ولا شرط

على طريق بغداد

كثرت حوادث التعدي على السيارات بطريق بغداد في هذه الايام ولقد ابتدأت حادثة الاعتداء على سيارة البريد ونهبها وعقب ذلك ان اعتدى في خان الابيض على سيارة آتية من الموصل وفيها ضابط برتبة كابتن

وحدث ان فريقاً من العربان اعتدى على ثلاث سيارات تحمل صوفاً وسجاداً بأسم التجار ونهبوها

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

ربيع الاول والثاني القمري	اكتوبر الافرنجي	ايلول الرومي	ايام الاسبوع	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٢٩	٥	٢٣	الجمعة	١٣٤١	٣٦١٢	٦ ١٨	٩ ٣٦
٣٠	٦	٢٤	السبت	١٥١١	٣٧١٢	٦ ١٨	٩ ٣٦
١	٧	٢٥	الاحد	١٥٩١	٣٨٤٢	٦ ١٩	٩ ٣٦
٢	٨	٢٦	الاثنين	١٦١١	٣٩٠٢	٦ ١٩	٩ ٣٧
٣	٩	٢٧	الثلاثاء	١٧١٩	٤٠١٢	٦ ٢٠	٩ ٣٧
٤	١٠	٢٨	الاربعاء	١٨١١	٤٢١٢	٦ ٢٠	٩ ٣٧
٥	١١	٢٩	الخميس	١٩١٩	٤٣٩٢	٦ ٢٠	٩ ٣٧

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي: (أم القرى)

الاشتراك

ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج نصف جنيه

ثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين